ISSN: 2437-0525 / EISSN: 2602-5078

JBAES: مجلد (11)، عدد (02)، 2025، ص: 651-662

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية

موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

أثر الحوكمة البنكية على مخاطر القروض الائتمانية دراسة حالة البنك الوطني البحريني خلال الفترة 2015-2024

The Impact of Banking Governance on Credit Risk: A Case Study of the National Bank of Bahrain during the Period 2015-2024

فتيحة بوهرين، **Fatiha Bouhrine** [1*]، fatiha.bouhrine@univ-constantine2.dz

عائشة مصباح، **Aicha MESBAH** [2]، aicha.mesbah@univ-constantine2.dz

[1] استاذ التعليم العالي ، جامعة قسنطينة2 – عبد الحميد مهري (الجزائر)

[2] استاذ محاضر أ ، جامعة قسنطينة2 – عبد الحميد مهري(الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2025/07/27 **تاريخ القبول:** 2025/11/26 **تاريخ النشر:** 2025/12/02

الكلمات المفتاحية

حوكمة؛ مخاطر ائتمانية؛ أثر ،البنك الوطني البحريني؛ مجلس الإدارة؛، .

ملخص

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الحوكمة البنكية على المخاطر الائتمانية ، وهذا عن طريق إجراء دراسة قياسية باستخدام برنامج DATatabe على البنك الوطني البحريني ، خلال الفترة 2015 -2024 ، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي ،

ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين قواعد الحوكمة البنكية والمخاطر الائتمانية بالبنك محل الدراسة تختلف درجتها واتجاهها باختلاف معايير المستخدمة في قياس الحوكمة والتي تتمثل في استقلالية مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة، حجم لجنة التدقيق وعدد لجان المجلس،

تصنيف JEL: C21؛ G21 ؛ G32 ؛ G34

Keywords

governance ; credit riske ; national Bank of Bahreïn ; affect ; the board of diractors ;

Abstract

The study aims to highlight the impact of banking governance on credit risks, by conducting a standard study using the DATatabe program on the National Bank of Bahrain, during the period 2015-2024.

To achieve the objective of the study, the descriptive analytical approach and the statistical approach were used.

The study concluded that there is a relationship between the rules of banking governance and credit risks in the bank under study, the degree and direction of which differs according to the criteria used to measure governance, which are represented by the independence of the board of directors, the size of the board of directors, the size of the audit committee, and the number of board committees.

JEL Classification Codes : C21 ; G21 ; G32 ; G34

* البريد الالكتروني للباحث المرسِل: fatiha.bouhrine@univ-constantine2.dz

I.مقدمة:

يتعرض القطاع المصرفي بصفة عامة والبنوك بصفة خالة الى عدة مخاطر منها ما يتعلق بالأداء التشغيلي للبنك والتي يطلق عليها المخاطر التشغيلية، وهناك مخاطر متعلقة بالبيئة التي يعمل فيها والتي تتمثل في المخاطر السوقية ، كما أن هناك مخاطر متعلقة بالجانب الأساسي لعمل البنك والمتمثلة في المخاطر الائتمانية والتي لها علاقة بالقروض الممنوحة للإفراد والمؤسسات ،

تعتبر المخاطر الائتمانية من اهم المخاطر التي يتعرض لها البنك لأنها مرتبطة لقدرة العملاء على السداد من جهة وارتباطها بحجم الودائع على مستوى البنك من جهة أخرى.

إن التقليل من هذه المخاطر يعتمد على إجارة المخاطر المتبعة من طرف البنك والتي تعتمد على سياسات مالية وإدارية مدروسة ، والتي من بينها تطبيق الحوكمة البنكية ،

تعتبر الحوكمة البنكية من الآليات التي تستخدمها البنوك في إدارة المخاطر الائتمانية ، وعليه قامت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية بوضع مبادئ للحوكمة والتي من بينها لجنة بازل، مجلس معايير المحاسبة الدولية، والتي تعتبر معاييرها ملزمة للدول ، من اجل الحفاظ على استقرار القطاع المصرفي ومنه تحقيق الاستقرار الاقتصادي،

ومن بين الدول التي تبنت معايير الحوكمة البنكية نجد البحرين التي قام بنكها المركزي بإصدار تعليمات ظوائح متعلقة بكيغية تطبيق مبادئ الحوكمة بها ، ونظرا لتشعب الموضوع ارتأينا ان نقوم بدراسة إحدى البنوك البحرينية المهمة الا وهو البنك الوطني البحريني ،الذي يعتبر من البنوك الرائدة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا،

1- إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق تتمثل إشكالية الدراسة في:

ما هو اثر الحوكمة البنكية على مخاطر الائتمان بالبنك الوطني البحريني خلال الفترة 2015-2024 ؟

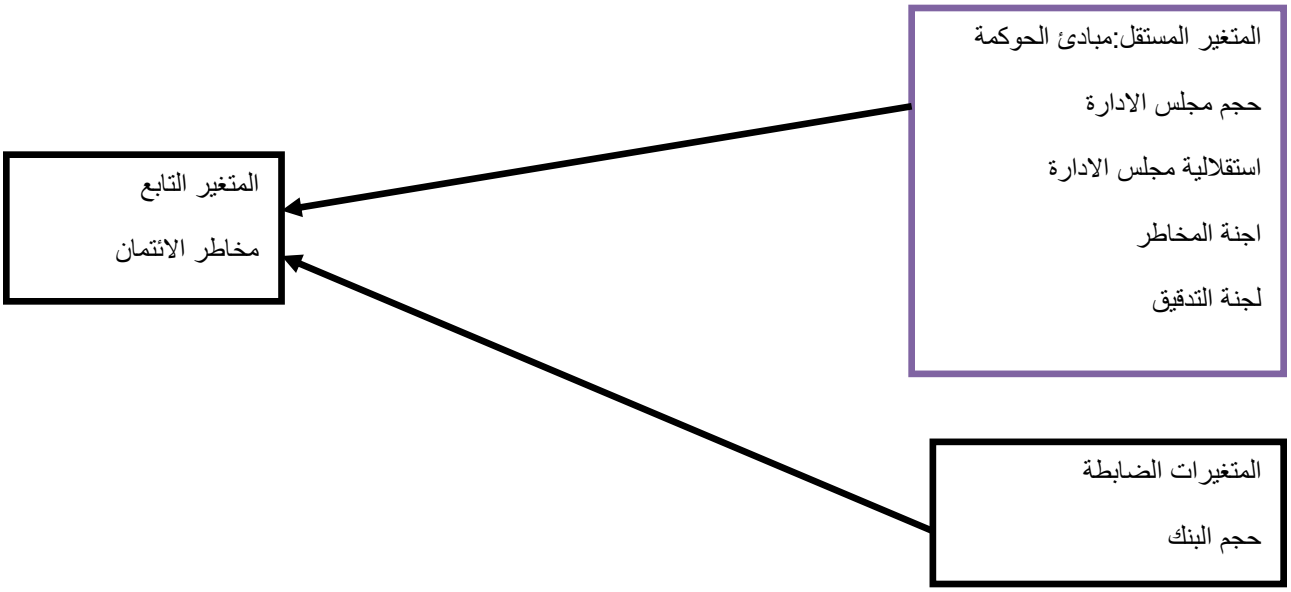
وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو تأثير حجم مجلس الادارة على حجم مخاطر الائتمان بالبنك محل الدراسة خلال الفترة 2015-2024 ؟
- ما هو تأثير استقلالية مجلس الادارة على حجم مخاطر الائتمان بالبنك محل الدراسة خلال الفترة 2015-2024 ؟
- ما هو تأثير لجنة المخاطر على حجم مخاطر الائتمان بالبنك محل الدراسة خلال الفترة 2015-2024 ؟
- ما هو تأثير لجنة التدفيق على حجم مخاطر الائتمان بالبنك محل الدراسة خلال الفترة 2015-2024 ؟

2- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة من خلال أهمية المتغيرات المدروسة حيث تعتبر الحوكمة إحدى الأدوات الأساسية التي تساعد المؤسسات بصفة عامة والبنوك لصفة خاصة التقليل من المخاطر التي منها خاصة مخاطر الائتمان،

3- الهدف من الدراسة: على ضوء ما تم طرحه في إشكالية الدراسة نسعى الى قياس وتحليل اثر الحوكمة على مخاطر الائتمان بالبنك الوطني البحريني خلال الفترة 2015-2024 ، وعليه تم وضع مخطط الدراسة الذي يبين لنا متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما،

الشكل رقم 1 : مخطط الدراسة



4- حدود الدراسة: هناك حدود مكانية وزمنية للدراسة تتمثل في :

أ- الحدود المكانية تمثلت في دراسة البنك الوطني البحريني

ب- الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة التي اجريت خلالها الدراسة القياسية والتي تمثلت في 10 سنوات أي خلال 2015 -2024

ولقد تم اختيار البنك الوطني البحريني لاجراء الدراسة التطبيقية للاسباب التالية:

- توفر القوائم والتقارير المالية خلال فترة الدراسة المقدرة ب10 سنوات
- توفر المعلومات الكافية التي تساعدنا في عملية قياس متغيرات الدراسة

5- المنهج والادوات المستخدمة: من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية التابعة لها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف متغيرات الدراسة، وتحليل إطارها النظري، المنهج الإحصائي من خلال قياس حجم العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل باستخدام برنامج Datatab ، متهج دراسة حالة حيث تم دراسة أجدى البنوك البحرينية المهمة والمتمثل في البنك الوطني البحريني،

6- هيكل الدراسة: من اجل تحقيق الهدف من الدراسة تم تقسمها إلى محورين المحور الأول عبارة عن الإطار النظري للدراسة، أما المحور الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة ن بينما المحور الثالث فكان عبارة عن الجانب التطبيقي للدراسة والذي كان بالبنك الوطني البحريني خلال الفترة 2015-2024 ، ولقد ختمنا الدراسة بخاتمة توصلنا فيها الى أهم النتائج المتوصل إليها،

II.الإطار النظري للدراسة:

سنتناول في هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري لها من خلال التطرق إلى كل من الحوكمة البنكية والمخاطر الائتمانية مع ابراؤ الدور الذي تلعبنه الحوكمة في إداراتها،

1.الإطار النظري للحوكمة البنكية:

هناك عدة تعاريف أعطيت للحوكمة البنكية من بينها " هي الطريقة التي تدار بها شؤون البنك من خلال الدور المنوط به لكل من مجلس الإدارة والإدارة العليا بما يؤثر في تحديد أهداف البنك ومراعاة حقوق المستخدمين وحماية حقوق المودعين وبازدياد التعقيد في نشاط الجهاز المصرفي أصبحت عملية من عمليات مراقبة إدارة البنك " (سندس، عبد الرحيم، مها موسى، ياسر تاج السر، و الهادي مكي، 2023) من خلال هذا التعريف نستنتج أن الحوكمة البنكية عبارة عن عملية إدارية يقوم بها كل من مجلس الإدارة والإدارة العليا ، الهدف منها هو السير الحسن للعمليات التي يقوم بها البنك وبالتالي تحقيق الأهداف التي أنشئ من اجلها، وهناك من يرى أن الحوكمة البنكية على أنها " الآلية التي من خلالها يتأكد المساهمون أن المدراء سوف يعملون لمصلحتهم" (حسن كريم و نور جابر، 2018) من خلال هذا التعريف نستنتج ان الحوكمة هي مجموعة من الممارسات التي تعمل على تخفيض تضارب المصالح بين الإدارة والمساهمين ،

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الحوكمة البنكية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تقوم بها الادارة بهدف تقليص تضارب المصالح ، وبالتالي تحقيق الهدف الذي انشئ من اجله البنك، وان تطبيق قواعد الحوكمة بالبنوك يتطلب مساهمة عدة اطراف والتي تتمثل في:

أ. **لجنة التدقيق:** عرفت بأنها الآلية الثانية من آليات حوكمة الشركات الهادفة إلى ضبط الممارسات الانتهازية للإدارة وذلك من خلال متابعة وتقييم نظام التدقيق الداخلي ومتابعة عمل مدقق الحسابات والإشراف على عملية إعداد التقارير المالية ، ولكي تقوم هذه اللجنة المنبثقة من مجلس الإدارة بواجباتها على أكمل وجه لابد أن تتميز بالاستقلالية وأن يتمتع أعضاؤها بالخبرة اللازمة للقيام بالمهام المطلوبة منهم (خلف الله و عايدة، 2023)

ب.مجلس الإدارة: هو هيئة رسمية قانونية يعمل على تطبيق مبادئ الحوكمة من خلال تقديم النصح، فهو يمثل مساهمي المؤسسة من خلال التحكم والسيطرة على المدير التنفيذي او المدير المحاسبي حيث يقوم مجلس الإدارة بمهمة الرقابة على أعمال المؤسسة ، (محمد الشريف، 2016)

ت.المساهمون: يطلق عليهم أيضا اسم حملة الأسهم، وهم المستثمرون الذين يقومون بتقديم رأس المال للشركة عن طريق ملكيتهم للأسهم، ويكزن ذلك مقابل الحصول على الأرباح المناسبة لاستثماراتهم ويسعون أيضا إلى تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل ، وهم ايضا من لديهم الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة الذي يرونهم مناسبين لحماية حقوقهم، (نعيمة، 2023)

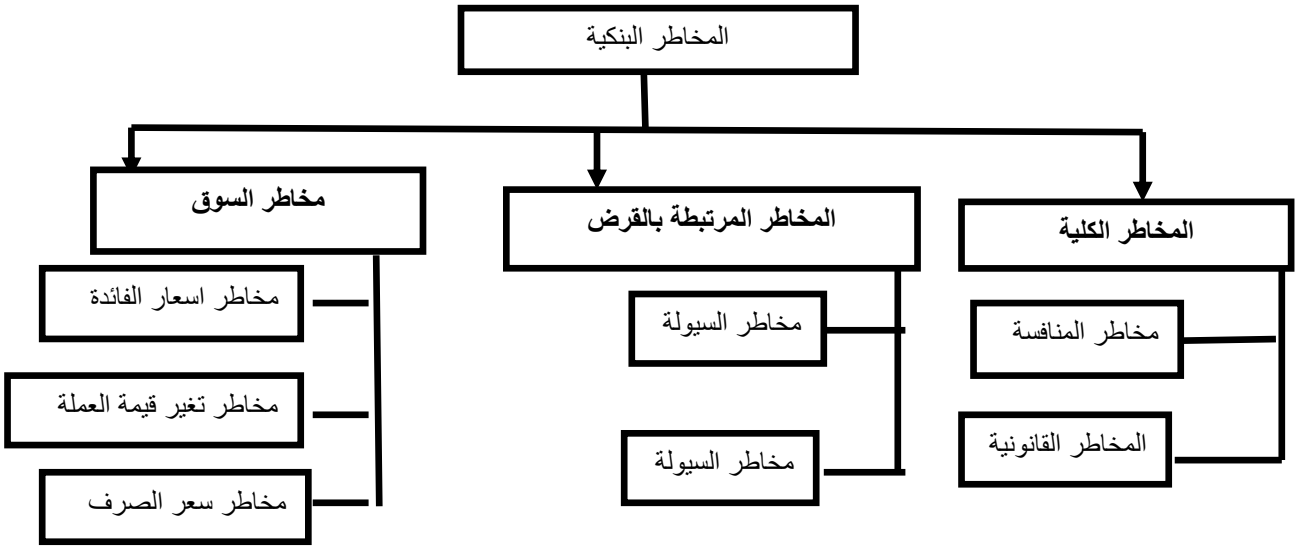
ث.**لجنة المخاطر:** هي لجنة تتكون على الاقل من 3 أعضاء هدفها متابعة وطائف إدارة المخاطر بالبنك من خلال وضع استراتيجيات وسياسات متعلقة بإدارة ورقابة المخاطر التي يتعرض لها البنك ،

من خلال ما سبق نستنتج أن الحوكمة لها دور في ادارة المخاطر التي يتعرض لها البنك ، والتي من بينها المخاطر الائتمانية وعليه سنتناول في الجزء الموالي من هذه الدراسة المخاطر البنكية الائتمانية وعلاقتها بالحوكمة،

2.الاطار النظري لمخاطر الائتمان:

يتعرض القطاع البنكي الة مخاطر مالية وغير مالية تؤثر على أدائه والشكل الموالي يوضح لنا أنواع المخاطر التي تتعرض لها البنوك،

الشكل رقم 2 : أنواع المخاطر البنكية



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على عدة مراجع

من بين أهم أنواع المخاطر التي تتعرض لها البنوك هي المخاطر الائتمانية التي أعطيت لها عدة تعاريف ، حيث يعرفها الاقتصادي Gechard scnroeck بأنها المخاطر التي تنشأ عن عدم الدفع أو إعادة جدولة المدفوعات في أي موعد من مواعيد الاستحقاق، أو من الأحداث المرتبطة بالتغيرات الناجمة في نوعية الائتمان والتي تؤدي إلى خسارة البنك مع العلم أن خسائر الائتمان هي عنصر يمكن التنبؤ به من عمليات الاقتراض ،(Gerhard, 2002) ،
في الاقتصاديات النامية، غالبًا ما تتفاقم مخاطر الائتمان نتيجةً لمجموعة من التحديات الاقتصادية والهيكلية التي قد تؤثر على القطاع المالي وتعيق النمو الاقتصادي. ومن الأمثلة على ذلك البرازيل، (Mutua، 2023)،
وتعرف مخاطر الائتمان بأنها " المخاطر الحالية والمستقبلية التي يمكن أن تتأثر بها إيرادات البنك ورأسماله، والناجمة عن عدم قيام العميل بالوفاء بالتزاماته اتجاه البنك بالوقت المناسب " (كراسنة، 2006)،

من خلال ما سبق نستنتج أن المخاطر الائتمانية هي تلك المخاطر التي لها علاقة بالزبون من حيث السمعة الائتمانية، أو لها علاقة بالقطاع الاقتصادي المالي ونخص هنا البنوك والمؤسسات المالية المشابهة والتي تنجم عن عدم كفاءة إدارة الائتمان في البنك أو الظروف العامة السائدة في الدولة والتي تنجم عن السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تقوم بها الدولة في مجال منح القروض، ومهما كان التعريف الذي أعطي لمخاطر الائتمان فإن لجنة المخاطر بالبنك تعمل على تقليصها عن طريق إدارة المخاطر، هذه الأخيرة عبارة عن التطبيق المنهجي لسياسات الإدارة وإجراءاتها وممارساتها لتحديد سياق المخاطر، وتحديدها، وتحليلها، وتقييمها، وحلها، ومراقبتها، والتواصل بشأنها.

3- علاقة الحوكمة بالمخاطر الائتمانية::

تعتبر إدارة المخاطر ركيزة من ركائز الحوكمة سواء بالنسبة للمؤسسات بصفة عامة أو البنوك بصفة خاصة،

تتمثل المهمة الأساسية للحوكمة في حل المشكلات التنظيمية بين المشرفين و المستثمرين من خلال :تعديل مصالحهم. قد يؤدي التدقيق غير المعقول إلى انخفاض قيمة المؤسسة.علاوة على ذلك، أشارت الأدلة إلى أن عناصر الحوكمة الموجهة للمستثمرين قد تُجبر أعضاء مجلس الإدارة على مواجهة مخاطر شديدة، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى مخاطر الائتمان. ومع ذلك، هناك نقص في الأبحاث حول هذه الظاهرة تحديدًا بالنسبة للمؤسسات المالية، لا سيما خلال فترة الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 ،

يُعد تأثير الحوكمة على مخاطر الائتمان، بشكل عام، بالغ الأهمية. يُستبدل خطر ائتمان المؤسسة او البنك بالتصنيف الائتماني، الذي يعكس رأي جهة التصنيف في الجدارة الائتمانية العامة للمؤسسة وقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية. ترتبط مخاطر الائتمان بالحوكمة إذ إن ضعف هذه الأخيرة قد يُعيق الوضع المالي للمؤسسة ويُضعف قدرة الدائنين. كما أن ضعف الحوكمة قد يدفع بالمؤسسات إلى تحمل نفقات تمويل ديون مرتفعة ،(Omnia، Abdel Atty، و Ahmed، 2023)

تعمل الحوكمة على تقليص المخاطر الائتمانية من خلال الآليات الداخلية لها والتي يتم ممارستها عن طريق اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة، ولتوضيح العلاقة بين الحوكمة والمخاطر الائتمانية قمنا باجراء دراسة قياسية على البنك الوطني البحريني والذي سيكون محور دراستنا في الأجزاء اللاحقة ،

II- الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تناولت الحوكمة وربطتها بعدة متغيرات مثل الافصاح، الاداء أما ربط الحوكمة بالمخاطر الائتمانية فلا توجد دراسات خصصت لذلك، حيث جل الدراسات ربطت بين الحوكمة والمخاطر ككل والتي نذكر منها:

1- دراسة كل من Damian Honey، Rubeena Tashfeen، Saqib Farid ، Ramla Sadiq بعنوان Credit Risk Management: Evidence of Corporatif Gouvernance in Banks of Pakistan منشور بالمجلة Journal of Finance and Accounting Research، المجلد 1 ، العدد1 ، 2019

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين الحوكمة الرشيدة وادارة مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية الباكستانية عن طريق إجراء دراسة قياسية خلال الفترة 2011-2016 حيث تمثل المتغير التابع في مخصصات خسائر القروض ، بينما المتغيرات المستقلة فتمثلت في كل من عدد المديرين المستقلين في مجلس الادارة، عدد أعضاء مجلس الادارة ، متغير وهمي ويتمثل في ازدواجية منصب الرئيس التنفيذي والذي يساوي 1 إذا كان الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة هو نفس الشخص وصفر بخلاف ذلك.المتغير الرابع ويتمثل في حضور أعضاء مجلس الادارة ، كما تم استخدام متغيرات ضابطة للنموذج والمتمثلة في حجم البنك الذي تم قياسه بعدة متغيرات

ولقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها يوجد بالفعل تأثير لهيئة الحوكمة في شركات التضامن المحدودة (CGon LLPs) التي قمنا بتقييمها باستخدام آليات مثل حجم مجلس الإدارة (BOD) وازدواجية رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي (DUAL). يتوافق تأثير ازدواجية رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي مع توقعاتنا، حيث تُظهر العلاقة السلبية بين ازدواجية رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وهيئة الحوكمة انخفاضًا في مخاطر الائتمان مع فصل أدوار ازدواجية رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي. وبالتالي، توصي هذه الدراسة بأن تُلزم السلطات التنظيمية جميع أنواع البنوك في باكستان بتطبيقها. بناءً على هذه الدراسة، يُنصح بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل صحيح ودعمها من قِبل هيئة الحوكمة الفعالة، خاصةً في القطاع المالي المعقد مثل البنوك. تقع مسؤولية إدارة المخاطر على عاتق مجلس

الإدارة. فبدون دعم مجلس الإدارة ومشاركته المباشرة، لا توجد فرصة لتعزيز آلية هيئة الحوكمة الفعالة والتحكم في ممارسات إدارة مخاطر الائتمان.

2- دراسة عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم: تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الالزامية على إدارة المخاطر، المجلة العربية للإدارة، المجلد 4 ، العدد 3 ، سبتمبر 2020

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات الإلزامية وإدارة المخاطر
- بيان تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على تخفيض المخاطر
- بيان تأثير تطبيق قواعد الحوكمة الإلزامية على توفير إطار فعال لإدارة المخاطر

ولقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

-أدى تطبيق قواعد الحوكمة في شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين إلى التأكيد على مدى فعالية العمليات التي تقوم بها الإدارة وتحديد جميع المخاطر وإدارتها داخل هذه الشركات

- يؤدي تطبيق قواعد الحوكمة إلى مساعدة الإدارات على الرقابة الداخلية فضلا عن تعزيز الروابط بين إدارة المخاطر وإدارات هذه الشركات

- ساعدت قواعد الحوكمة التي تطبقها شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فليسطين في تقييم وإدارة المخاطر التي تواجهها وترتيبها حسب درجة أولوياتها،

3- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة: تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري المتمثل في شرح المصطلحات المتعلقة بالدراسة والمثمثلة في كل من الحوكمة والمخاطرن كما تشترك الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في بعض متغيرات الدراسة ، اما بخصوص الاختلافات تناولت الدراسة الحالية بنك محدد هو البنك الوطني البحريني على عكس الدراسات السابقة التي كانت متعلقة بالبنوك الباكستانية وقطاع الاستثمار ببورصة فلسطين،

III.الجانب التطبيقي للدراسة:

تم إجراء الدراسة بالبنك الوطني البحريني الذي تأسس في عام 1957 كأول بنك مملوك لمساهمين محليين وكعلامة بحرينية ، ويتميز البنك ب:

- الحصول على شهادة إدارة أمن المعلومات للألتزام بمعايير ISO27001 سنة 2020
- تحقيق المرتبة الاولى في تصنيف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على مستوى القطاع المصرفي في مملكة البحرين من شركة ESC invest سنة 2020
- افضل بنك للخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البحرين سنة 2022
- أفضل بنك في ممارسات المسؤولية المؤسسية في الشرق الاوسط

- البنك الرايد في التمويل المستدام في مملكة البحرين

1- **متغيرات الدراسة:** بهدف قياس أثر الحوكمة على مخاطر الإئتمان تم إجراء دراسة قياسية والتي تعتمد على المتغيرات التالية:

الجدول رقم 1 : متغيرات النموذج

المتغير	اسم المتغير	الرمز	طريقة الحساب
المتغير التابع	مؤشرات مخاطر الائتمان	Y	إجمالي القروض / أجمالي الموجودات
المتغير المستقل	حجم مجلس الإدارة	NBD	اجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة
	استقلالية مجلس الإدارة	INBND	عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة (غير مساهم)
	لجنة التدقيق	AUDITCE	عدد الأعضاء المكونين للجنة
	عدد اللجان	Ncomeet	عدد اللجان المكونة لمجلس الإدارة
المتغيرات الظابضة	حجم البنك	SIZE	إجمالي أصول البنك

/من الجدول السابق تتحصل على المعادلة التالية :

$$y = \beta 0 + \beta 1 NBD + \beta 2\ INBND + \beta 3 AUDITCE + \beta 4 NCOMEET + \beta 5 SIZE + \mu 1 i,t$$

2- الحوكمة بالبنك:

عمل البنك الوطني البحريني على تطبيق مبادئ الحوكمة التي نصت عليها أنظمة وقوانين مصرف البحرين المركزي، حيث يعتبر مجلس الإدارة هو القائم على تطبيق قواعد الحوكمة بالمجموعة ويخضع تشكيل المجلس للأحكام المنصوص عليها في عقد التأسيس والنظام الأساسي للبنك، ويتكون المجلس من 11 عضوا،

وتطبيقا للقانون البحريني والتعليمات الصادرة عن البنك المركزي البحريني يتم تصنيف أعضاء مجلس الإدارة كمستقلين، وتنفذين وغير تنفذين، وتعتبر أدوار كل من رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي منفصلة ويتم ممارستها من قبل أشخاص مختلفين،

في عام 2019 تم إنشاء لجنة إدارة الإمتثال بالمجموعة ، والجدول الموالي يبين لنا عدد حالات عدم الامتثال بالبنك،

الجدول رقم 2 : حالات عدم الامتثال

حالات عدم الامتثال	2017	2018	2019
إجمالي حالات عدم الامتثال للقواعد واللوائح	**8**	**4**	**3**
إجمالي عدد العقوبات غير التنفيذية	**0**	**0**	**0**

المصدر: التقارير السنوية للبنك

وفي سنة 2021 تم توسيعه نطاق مسؤوليات لجنة التعيينات والمكافآت والحوكمة لتشمل الإشراف على دمج الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في أعمال وعمليات بنك البحرين الوطني ، وتم إعادة تسمية اللجنة لتصبح لجنة التعيينات والمكافآت والحكومة والاستدامة،

3- إدارة المخاطر بالبنك محل الدراسة:

من أجل إدارة المخاطر التي يتعرض لها البنك قام بوضع 5 لجان متخصصة وهي:

- لجنة إدارة المخاطر التشغيلية
- لجنة الأصول والخصوم للمجموعة
- لجنة إدارة الائتمان
- لجنة استمرارية الأعمال
- لجنة أمن المعلومات

تتألف لجنة المخاطر والالتزام من خمسة أعضاء، يتم اختيارهم وتعيينهم من قبل مجلس الإدارة، وهي تضم ثلاثة أعضاء من مجلس لإدارة، ومستشاران مستقلان،

ووفقا لسياسة المجموعة والقواعد الإرشادية لمصرف البحرين المركزي قان القروض التي يتجاوز موعد دفع الفائدة عنها أو المبلغ الصافي 90 يوما تعتبر قروض متعثرة، زفي عام 2021 أطلق البنك برنامج الإقراض ' تمويل وطني" لتوفير دعم إضافي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، كما يعتبر البنك الوطني البحريني أول بنك تقليدي يطرح برنامج قروض " موايا 200 ' و'تسهيل" وهذا في اطار دعم برامج السكن الاجتماعي في المنطقة،

4- الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة:

بعد حساب قيمة المتغيرات باستخدام برنامج Excel ، قمنا بإدخال القيم إلى البرنامج الإحصائي DATAtab والجدول الموالي يبين لنا التحليل الوصفي للمتغيرات،

الجدول رقم 03 : الدراسة الإحصائية الوصفية للمتغيرات

	Y	NBD	INbnd	Total lone	Size	Ncomeet
Mean	0.44	11	4.8	1833.27	4024.53	5
Std. Deviation	0.08	0	0.92	759.36	1052.42	1.63
Variance	0.01	0	0.84	576624.3	1107586.95	2.67
Minimum	0.35	11	4	1031.9	2977.1	3
Maximum	0.55	11	6	3020	5572.5	7
Median absolute deviation	0.08	0	0.5	658.45	767.95	2
Skew	0.2	NaN	0.47	0.26	0.42	0
Kurtosis	-1.93	NaN	-1.81	-1.86	-1.64	-1.39
Number of valid values	10	10	10	10	10	10

المصدر: مخرجات برنامج DATAtabe

من خلال الجدول يتضح لنا ما يلي:

- بالنسبة للمتغير التابع بلغ المتوسط الحسابي 0,44 ، ومن خلال قيمة الانحراف المعياري نستنتج عدم وجود تشتت كبير بين البيانات ، وان شكل التوزيع للبيانات هو متفرطع لان قيمة Kurtosis بلغت 1.93- وملتوي الى جهة اليسار لان قيمة Skew أكبر من الصفر
- بالنسبة للمتغيرات المستقلة نجد حجم مجلس الإدارة القيمة ثابتة وهي 11 عضو، أما متغير استقلالية مجلس الإدارة شكل التوزيع للبيانات هو متفرطع لان قيمة Kurtosis بلغت 1.81-وملتوي الى جهة اليسار لان قيمة Skew أكبر من الصفر، ونفس الشيئ بالنسبة لمتغير حجم الأصول،

5- قياس الأثر:

لقياس اثر الحوكمة على المخاطر الائتمانية قمنا بحساب الانحدار ، والجدول الموالي يبين لنا ذلك

الجدول رقم 04: معادلة الانحدار

	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients				95% confidence interval for B	
Model	B	Beta	Standard error	t	p	lower bound	upper bound
Constant	-0		0	-0.07	.946	-0	0
NBD	-0	-0	0.02	-0.07	.946	-0.05	0.05
INbnd	0.02	0.22	0.02	0.87	.434	-0.04	0.08
Auditce	0.03	0.13	0.06	0.54	.619	-0.13	0.2
Ncomeet	-0.01	-0.25	0.03	-0.46	.666	-0.09	0.06
Size	0	1.07	0	1.97	.12	-0	0

المصدر: مخرجات برنامج DATAtabe

يوضح هذا الجدول نتائج كل متغير مستقل في النموذج، بما في ذلك الثابت (النقطة المقطوعة). يشير المعامل غير الموحد B إلى التغير المتوقع في المتغير التابع Y لكل زيادة مقدارها وحدة واحدة في المتغير المستقل المعني.

أظهر نموذج الانحدار أن المتغيرات NBD وINbnd وAuditce وNcomeet وSize فسرت 79.18% من التباين عن المتغير Y. واستُخدم تحليل التباين (ANOVA) لاختبار ما إذا كانت هذه القيمة تختلف اختلافًا كبيرًا عن الصفر. وباستخدام العينة الحالية، وُجد أن التأثير لم يختلف اختلافًا كبيرًا عن الصفر، F=3.04، p=0.063، R2=0.79.

ومنه يكون نموذج الانحدار كما يلي:

$$\mathbf{Y = -0 - 0 \cdot NBD + 0.02 \cdot INbnd + 0.03 \cdot Auditce - 0.01 \cdot Ncomeet + 0 \cdot Size}$$

معاملات بيتا المعيارية مستقلة عن المتغير المقاس وتتراوح دائمًا بين −1 و1. كلما زادت قيمة بيتا، زادت مساهمة المتغير المستقل المعني في تفسير المتغير التابع Y. في هذا النموذج، يكون للمتغير "الحجم" التأثير الأكبر على المتغير Y.

- ❖ الثابت: عندما تكون جميع المتغيرات المستقلة مساوية للصفر، تكون قيمة المتغير Y− 0.
- ❖ NBD: إذا تغيرت قيمة المتغير NBD بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة المتغير Y تتغير بمقدار −0.
- ❖ INbnd: إذا تغيرت قيمة المتغير INbnd بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة المتغير Y تتغير بمقدار 0.02.
- ❖ Auditce: إذا تغيرت قيمة المتغير Auditce بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة المتغير Y تتغير بمقدار 0.03.
- ❖ Ncomeet: إذا تغيرت قيمة المتغير Ncomeet بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة المتغير Y تتغير بمقدار − 0.01.
- ❖ Size: إذا تغيرت قيمة المتغير Size بمقدار وحدة واحدة، فإن قيمة المتغير Y تتغير بمقدار 0.

الخاتمة :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية نتوصل الى النتائج التالية:

- هناك تاثير سلبي لحجم مجلس الإدارة على حجم مخاطر الائتمان بالبنك محل الدراسة خلال الفترة 2015-2024، وهذا ما توصلت له دراسة Damian Honey، Rubeena Tashfeen، Saqib Farid ، Ramla Sadiq،
- هناك تأثير موجب لاستقلالية مجلس الإدارة على حجم مخاطر الائتمان بالبنك محل الدراسة خلال الفترة 2015-2024، وهذا ما توصلت له دراسة Damian Honey، Rubeena Tashfeen، Saqib Farid ، Ramla Sadiq، ودراسة عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم
- هناك تأثير للجنة التدقيق على حجم مخاطر الائتمان ، مع العلم أن من مبادئ الحوكمة وجود لجنة تدقيق داخلية وخارجية حتى تكون القواءم والتقارير المالية ذات مصداقية ، موثوقية تساعد على اتخاذ القرار بالنسبة للبنك في مجال ادارة المخاطر بشتى انواعها ،
-

Bibliographie

Gerhard, S. (2002). Risk managment and value creation in financial institutions. canada, canada: john weley and sons.

gERHARD, s. (éààé). RISK MANAGMENT AND VALUE CREATION IN FINANCIAL INSTITUTIONS. CANADA, CANADA: JOLN WELEY AND SORS.

Mutua, H. (2023). Relationship between Corporate Governance Practices and Credit. International Journal of Modern Risk Management , 1 (1), 46.

Omnia, S., Abdel Atty, A. E., & Ahmed, N. (2023). The Impact of Corporate Governance on Accounting. المجلة العلمية للدرايات الاجتماعية والبيءية, 14 (2), 170-171.

كراسنة, ا .(2006) .اطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وادارة المخاطر) .م .ا .الاقتصادية (.Éd ,دبي :صندوق النقد العربي.

محمج الشؤيف, ب .ز .(2016) .حوكمة الشركات والهندسة المالية .مصر :دار الفكر الجامعي.

محمد الشريف, ب .ز .(2016) .حوكمة الشركات والهندسة المالية .مصر :دار الفكر الجامعي.

نعيمة, ب .ف .(2023) .اثر تطبيق مبادئ الحوكمة والياتها في تحسين ادارة المخاطر دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية .اطروحة دكتوراه .21 ,الجزائر ,كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير ,الجزائر :جامعة الجزائر3.